[271] هذا والعجب من التفتازاني الذي يعد من أكابر أئمة العربية كيف يتشبث بهذا التأويل الفاسد ويغفل عما ينبه عليه الملا اللاهوري ويتنبه إليه كل ناظر في الحديث بادنى تأمل ؟ ! ترجمة ملا يعقوب والملا يعقوب من مشاهير علماء أهل السنة، وقد وصفه (الدهلوي) نفسه في البحث حول حديث الثقلين بكونه من علماء أهل السنة ونقل كلامه معتمدا عليه. كما أثنى عليه محمد صالح المؤرخ في كتابه (عمل صالح). وترجم له شاه نوازخان في كتابه (مرآة آفتاب نما) وأثنى عليه ووصفه بالاوصاف الحميدة، ثم نقل عن المولوي رزق ا الملقب بحافظ عالم خان أنه ذكر الملا يعقوب في الطبقة التاسعة من كتابه (الافق المبين في أحوال المقربين) قائلا: " والمولى الاعز قدوة العلماء وأسوة الصلحاء مولانا محمد يعقوب البنباني رحمة ا عليه. وهو من أكابر المشايخ، كان عالما وعارفا، جمع بين المعقول والمنقول، وحوى بين الفروع والاصول، كان أوحد العلماء في وقته وكان يعتقد في التصوف طريق صاحب كتاب عوارف المعارف وصاحب كتاب كشف المحجوب وتحرير طريق كتاب فصوص الحكم. ولي التدريس بالمدرسة الشاهجانية، وانتفع به كثير من طلبة العلم، وكان ثقة وحجة دينا، وشفيقا على الطلبة غاية الشفقة. وله تصانيف كثيرة، من أشهرها كتاب الخير الجاري في شرح البخاري، وكتاب المسلم في شرح صحيح الامام أبي الحسين مسلم قدس سره، وكتاب المصفى في شرح الموطا، وشرح تهذيب _____